

## ٣٢- باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله وَسَلَّمَ - الشمائل

### المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله. باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء - [00:00:01](#)

وعن عصر بن عمرو بن حريص عن أبيه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قال وقد تقدم حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح - [00:00:17](#)

وعليه وعليه مغفر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وزعم الحاكم في الأكليل أن بين حديث انس في المغفر وبين حديث جابر في العمامة السوداء معارضة يعني يظهر ان ده في تعارض ليه - [00:00:33](#)

لان واحد قال ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وعليه عمامة وواحد قال ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وعليه المغفر فممكن يكون في تعارض يعني حديث جابر بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة - [00:00:50](#)  
ويجلس عمام وانس بيقول لا ده كان يجلس ايه؟ مغفر اه فقالوا ايه بقى ازاي نجمع بين التعارض ده قال وتعقبوه باحتمال ان يكون

اول دخوله كان على رأسه المغفر - [00:01:09](#)

ثم ازاله ولبس العمامة. يعني كان في بداية الدخول حالة ايه؟ التأهب اه ممكن يكون في قتال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه المغفر ثم لما هدأ الامر - [00:01:26](#)

واستتب ثم ازاله ولبس العمام بعد ذلك فحكي كل منها ما رأه يعني سيدنا انس شاف النبي عليه الصلاة والسلام وهو لبس المغفر وسيدنا جابر شاف النبي عليه الصلاة والسلام وهو لبس العمامة - [00:01:45](#)

قال ويؤيده ان في حديث عمرو بن حريص انه خطب الناس وعليه عمامة سوداء الخطبة دي كانت ايه كانت خلاص بعد هدوء الامر اخرجه مسلم. وكانت الخطبة عند باب الكعبة وذلك بعد تمام الدخول - [00:02:00](#)

وهذا الجمع لعياض وقال غيره يجمع بان العمامة السوداء كانت ملفوقة فوق المغفر ده وجه تاني للجمع ان العمامة كانت فوق المغفر او كانت تحت المغفر يعني النبي عليه الصلاة والسلام لبس العمامة على رأسه وبعدين لبس فوقها ايه؟ المغفر اللي هو - [00:02:18](#)  
المنسوج من حديد حلقات وقایة لرأسه من صدأ الحديد فاراد انس بذكر المغفر كونه دخل متهيا للحرب واراد جابر بذكر العمامة كونه دخل غير محرم لان هو لا يجوز للمحرم ان هو يجلس - [00:02:39](#)

فوق رأسه عمامة ماشي واضح الكلام ده فالملهم يعني الحاصل ان الجمع بين الحديثين ان اما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في بداية الامر لبس المغفر على رأسه ولما تم الامر وتم الفتح - [00:03:02](#)

ايه خلع المغفر ولبس العمامة وخطب الناس او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لباس العمامة فوق المغفر او المغفر فوق العمامة وكل واحد من الصحابة حكى اللي هو ايه شافه - [00:03:21](#)

قال وعن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بينكتين يعني سدل يعني سدل - [00:03:36](#)

نزل العمامة بين كتفيه اللي هو طرف العمامة وقال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم ابن محمد وسالما

يفعلان ذلك اذا اعتم يعني لف العمامة على رأسه سدل اي ارسل وارخي - 00:03:49

عمامته اي طرفها الذي يسمى الذئبة او العذبة الذئبة اللي هي طرف العمامة بين كتفيه بالثنين قال المبارك فوري رحمة الله والحديث يدل على استحباب اخاء طرفها بين الكتفين وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:04:11

ارخاء الذئبة بين الكتفين معروف في السنة واطالة الذئبة كثيرا من الاسباب المنهي عنه قال وعن عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة دسماء - 00:04:31

قالوا يعني ايه الدسماء الدسماء المتلطخة بدسومة شعره من الطيب حتى صار لونها كلون الدسم فده معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يضع الطيب في شعره فكانت العمامة تتأثر - 00:04:49

من ايه؟ من الطيب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ده اسماء اي سوداء يعني لونها اسود ده وصف للون يعني قال البغوي رحمة الله اراد بالدسماء السوداء - 00:05:08

لم يرد به المتلطخ باللوك لانه مما لا يليق بحاله ونظافته ان النبي عليه الصلاة والسلام يلبس عمامة اه يعني عليها دهن مسلا او كده شكلها مش نضيفة ده لا يليق بحال النبي صلى الله عليه وسلم والمعلوم من نظافته - 00:05:24

اه واهتمامه بالنظافة صلى الله عليه وسلم فهنا قال كده ايه؟ قال ان معنى الدسماء يعني السوداء مش اللي هي ايه؟ لم يرد به المتلطخ باللوك دسم يعني قال واصل هذا الحديث عند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء قال الحافظ اي لونها كلون الدسم وهو الدهن وقبل المراد انها سوداء لكن ليست خالصة السوداء ويحتمل ان تكون اسودت من العرق او من الطيب كالغالبية - 00:06:04

طيب هنيجي في الاخر خالص هنا ذكر الشيخ ابن عثيمين فاذا ونختم بها قال ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمة الله ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم انواع عاييكم بقى تركزوا في الكلام ده - 00:06:27

يعني افعال النبي عليه الصلاة والسلام لها ايه؟ اقسام الاول ما فعله بمقتضى الجبلة يعني في افعال جبلية اه عادية كالأكل والشرب والنوم يا افعال البشرية فلا حكم له في ذاته ولكن قد يكون مأمورا به او منهيا عنه لسبب - 00:06:47

وقد يكون له صفة مطلوبة كالأكل باليمين او منهي عنه كالأكل بالشمال المهم ان في افعال جبلية ماشي آآ في الحاجة الثانية ما فعله بحسب العادة كصفة للباس يعني عادة القوم - 00:07:12

يعني دي العادات اللي كانت موجودة فمباح في حد ذاته وقد يكون مأمورا به لو في نص او منهيا عنه لسبب الثالث ما فعله على وجه الخصوصية. يعني في حاجات خاصة - 00:07:29

بالنبي صلى الله عليه وسلم زي ايه مسلا؟ زي الجمع بين اه زيادة عن اربع نسوة ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش حد يقول انا ايه عايي اعمل ده - 00:07:43

او الوصال في الصيام. قالوا يا رسول الله انك تواصل. يعني يصوم يوم بعد يوم من غير اكل فقال اي ما فعله على وجه الخصوصية فيكون مختصا به كالوصال في الصوم والنكاح بالهبة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي - 00:07:58

ده خالص للنبي عليه الصلاة والسلام خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يحكم بالخصوصية الا بدليل لان الاصل التأسي طيب الرابع ما فعله تعبدا فواجب عليه حتى يحصل البلاغ - 00:08:16

بوجوب التبليغ عليه ثم يكون مندوبا في حقه وحقنا على اصح الاقوال وذلك لان فعله تعبدا يدل على مشروعيته والاصل عدم العقاب على الترك فيكون مشروع لا عقاب في تركه وهذه حقيقة المندوب - 00:08:32

ده ده تعريف يعني اصولي شوية آآ في مسألة ان الامر للوجوب ولا للندب؟ ودي مسألة اصولية يعني فيها تفصيل ده مش ايه؟ مش مش مجاله دلوقتي يعني آآ لكن الشاهد ان هو ايه؟ هو بيقول ما فعله تعبدا - 00:08:50

ما فعله تعبدا. يبقى احنا ايه؟ في اه افعال بمقتضى الجبل زي الأكل والشرب والنوم. وفي افعال على حسب العادة زي اللبس وفي

افعال صفة الليس يعني العمامة الازار والرداء والكلام ده - 00:09:08

وفي افعال خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام اللي هي زي ايه؟ الوصال في الصيام وزي النكاح بالهبة وفي افعال التعبدية وفي حاجة قال الخامس ما فعله بيانا لمجمل نصوص الكتاب او السنة - 00:09:26

فواجب عليه حتى يحصل البيان لوجوب التبليغ عليه ثم يكون له حكم ذلك النص المبين في حقه وحقنا يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:09:43

والآلية ربنا سبحانه وتعالى قال فيها مثلا واقيموا الصلاة ده حكم الصلاة ايه؟ حكم الصلاة واجب فالنبي عليه الصلاة والسلام بين بين المجمل ده اللي هي الآية المجملة اقيموا الصلاة - 00:09:57

بالسنة صلوا كما رأيتمني اصلي وضح ايه هي الصلاة وازاي والكيفية والشروط والواجبات والاركان وبعدين يرجع بقى الحكم آآ حكم الصلاة ايه؟ حكم الصلاة الوجوب. فخلاص هي واجب على النبي عليه الصلاة والسلام في حقه - 00:10:11

قال ثم يكون له حكم ذلك النص المبين في حقه وحقنا. فان كان واجبا كان ذلك الفعل واجبا. وان كان مندوبا كان ذلك الفعل مندوبا اخر حاجة بقى نختم بها وقال الشيخ ايضا - 00:10:29

ليس العمامة ليس من السنن يعني هنا في في الخامس حاجات اللي احنا قلناها يا شباب العمامة تعتبر تبع ايه العمامة اي اي نوع من انواع الخمسة هل هي مسلا العادة الثاني احسنتم؟ طيب مش كوييس كده - 00:10:46

ايها العادة احسنتم. فهنا عشان كده ايه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال ليس العمامة ليس من السنن. لا المؤكدة ولا غير المؤكدة يعني ما يلبس العمامة ويقول انا بلبس العمامة علشان هي سنة. هو النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش ايه؟ مسلا او صيكم بالعمامة او البسو مسلا العمامة. النبي عليه - 00:11:10

عليه الصلاة والسلام ما قالش كده هو النبي عليه الصلاة والسلام كان بيلبس ده لان هي دي عادة القوم وقال ليس العمامة ليس من السنن بخلاف اللي فيه مسلا ايه ذكر الاستحباب مسلا البياض والقميص والحاجات اللي زي دي - 00:11:29

الفرق يا شباب؟ فقال ليس العمامة ليس من السنن لا المؤكدة ولا غير المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها اتباعا للعادة التي كان الناس عليها في ذلك الزمن - 00:11:45

ولهذا لم يأتي حرف واحد من السنة يامر بها فهي من الامور العادية يعني من العادات التي ان اعتادها الناس بل فليلبسها الانسان لئلا يخرج عن عادة الناس فيكون لباسه - 00:12:01

آآ شهرة وان لم يعتدتها الناس فلا يلبسها هذا هو القول الراجح في العمامة طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:21